ليدل بذلك على الحزن والخوف وادعاء حفظ القران
والحديث ولقاء الشيوخ وذكرها فعله من الطاعة
والرد على من يروي الحديث ببيان خلل في نقله او صحته
او لفظه ليعرف انه بصير بالاحاديث والمجادلة على
قصد افحام الخصم ليظهر للناس قوته في العلم والدين
ونحو ذلك ورياء اهل الدنيا بالاشعار والامثال
واظهار البلاغة والفصاحة والرابع العمل كتطويل
المصلي القيام والركوع والسجود وتعديل الاركان
واطراق الراس وترك الالتفات واظهار الهدو والسكون
وتسوية القدمين والبدن في محضر الناس دون الخلوة
وقس عليها سائر العبادات ورياء اهل الدنيا بالتبختر
والاختيال وتقريب الخطاء والاخذ باطراف الذيل
ونحوه والخامس الاصحاب والزائرون كمن يفرح بكثرتهم
ومشيهم خلفه عند ذهابه بهم الى الجمعة او الدعوة
ويباهي بهم ولا يذهب وحده ليقال انه مرشد كامل له اتباع

كثيرة

كثيرة ورياء اهل الدنيا ليقال انه ذو قدرة وثروة
وعبيد وخدم كثيرة **المبحث الثالث** فيما له الرياء
وهو الجاه واستمالة القلوب اما لذاتها واما للتوسل
به الى معصية او مباح او طاعة في اعتقاده وقد
يكون هذه الثلثة اغراضا من الرياء بغير توسط
جاه فتلك اربعة ولكل يقع الرياء انا اما الاول فكمن
يقصد بعبادته ان يشتهر بالزهد والارشاد
وكثرة المريدين والاحباء وكمن يمشي فيطلع عليه
الناس فيترك العجلة كي لا يقال انه من اهل اللهو
والسهو لا من اهل الوقار ومنهم من اذا سمع هذا
استحيى ان يخالف مشيته في الخلوة مشيته بمرأى
من الناس فيكلف نفسه المشية الحسنة في الخلوة
ايضا حتى اذا رآه الناس لم يفتقر الى التغيير ويظن
انه تخلص به من الرياء وقد تضاعف به رياؤه فانه
انما يحسن مشيته في خلوته ليكون كذلك في الملاء

Copyright © King Saud University